

الاحتفاء السنوي بعيد المرأة العالمي



قرب الالى الكمال. ومن احتقر ما ابدع الرب في صنعه فهو كافر... كافر. قلم المرأة رمز الإنسانية ونبع الحنان والرفقة، لما اكمل الله تكوينها رأى

المرأة والحقوق الإنسانية لتشارك المرأة اخاها وزوجها وابناءها في العمل الوحدي ودعم المسيرة التضالية التي بدأها المناضلون الأبطال في حركتنا منذ أكثر من ثلاثين عاما ولبسولوج الهدف المنشود وهو وحدة امتنا وتبليها حقوقها القومية والإنسانية والثقافية والإدارة الذاتية على ارض اجدادنا المقدسة سهل نينوى حيث آثار اولئك العظاما وشاخسة الى يومنا هذا، والقضاء نظرة اليها تدفعنا للتقدم الى الامام دون توقف.. وبهذه المناسبة أود أن أقول: إذا كانت المرأة جدتي، هي التي قطعت مشيئتي وأول من سمعت صرختي. إذا كانت المرأة امي، أنتجيتي فأصبحت والدتي، كل خلية من جسدي.. في رحمها المقدس تكونت.. فمنها سماتني.. تلك المرأة قد تكون توأمي في

دانيال شابيو في مثل هذا اليوم من كل عام.. ينشغل العالم بعيد المرأة، فكل رجل يتقدم بهدية لحبيبته أو لأية انسانة عزيزة على قلبه.. ويجلسان للبحث ومذاكرة أيام العشرة المحبة. الأياع يكرمون بناتهم ويهدونهن باقات من الزهور أو يبتاعون لهن أزياء بألوان زاهية ويقسمون وجبات طعام دسمة وحلويات ومعجنات ذات نكهة طيبة تدوم ذكرياتها لبعض الوقت.. ولم لا، وشيرات *، وغيرهن من الأمهات الخالدات في تاريخ شعبنا القديم والحديث هذا التكريم؟ تأمل ان يقتدي الجيل الجديد بهن لتدوم المسيرة نحو النهضة الحديثة في عهد الديمقراطية وحقوق

عملها.. المرأة زجاج شفاف ترى من خلاله كل شيء جميل بوضوح وجلي.. ولكن من مسها بسوء شوه صورتها ففتشوها الرويا امامه الى الكون قاطية واصبح مصابيا بعمى الألوان لا يرى الجميل الا مشوها.. مما تقدم استذكرنا دور المرأة التقليدي في كل عام ولكنني أود ان أقول في الختام يستوجب على كل امرأة في أمتنا ان تؤدي دورها في المجتمع ليس كربة بيت أو مسؤولة في دائرة فحسب بل ان تتصف بسميزات المرأة الفسادة والمرشدة لأبنائها وانباء شعبها وأمتها ولتكن كل امرأة مدرسة تعلم الأجيال كما قال الشاعر: **الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق**

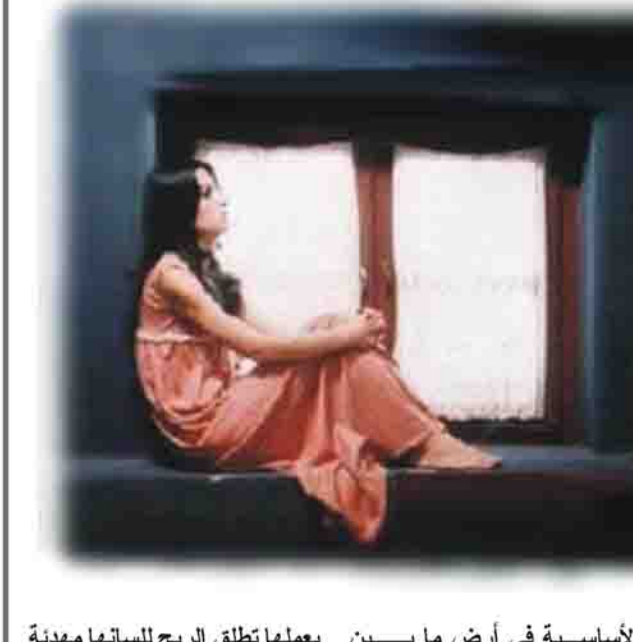
تسونامي المرأة العراقية



لا لمصادرة حقوق المرأة العراقية نعم... لمساواتها الكاملة مع الرجل في الدستور

زيب الشمري* إلا ان ممارستهن لا ترتقي الى هذه النسبة. إضافة الى أن هناك ميادين اخرى لم تتسقط المرأة لوجع ويعود ذلك لعدة أسباب منها دينية أو اجتماعية.. تلك التقاليد التي كرسها هيمنة الرجل على مطلق الحياة اليومية على حساب المرأة. فالمرأة العراقية أحبطت بمعوقات كثيرة تحسد من حركتها لتأخذ مكانها المناسب في الهرم السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو غير ذلك، ومن هذه المعوقات هي السنوات التي كانت ترزح فيها تحت سلطة النظام السابق الذي جعل منها آلة صماء لتنفيذ مخططاته وأمازبه، إضافة الى ذلك طبيعة المجتمع العراقي القبلية وما تحكمه من تقاليد اجتماعية صارمة تجعل من المرأة الحلقة الأضعف في سلسلة النسوج الاجتماعي، بالإضافة الى الوضع الراهن الذي يعيشه البلد من توتر أممي القسي بظلاله على مختلف الحياة العراقية اليومية، وما تشهده من أحداث جديدة تصصف بالمساحة الدولية، كل تلك الأمور همشت قضية المرأة العراقية ورمت بها في صفوف

عادات وتقاليد نساء العالم



في جزيرة تاهيتي... تضع المرأة خلف الأذن اليسرى زهرة عيد الربيع، وذلك إذا كانت تبحث عن صديق.. أما إذا وضعتها خلف الأذن اليمنى، فإنها تبحث عن عريس. في كينيا.. عندما تلد المرأة الكيسجية، وهي قبيلة تعيش على مرتفعات كينيا، تلزم كوخها ثلاثة أيام إذا كان المولود بنتا.. وأربعة أيام إذا كان ولدا. ولستة أيام متوالية لا تستطيع لمس أي شيء بيديها، فهذا تناول طعامها على طرف عصا وتحلق رأسها في اليوم السابع. في نيوزيلندا.. كان من أعرب عادات نساء قبائل الكاوري إن المرأة تتزوج وتطلق في نفس اليوم، فإذا ظلت مقيمة على حب زوجها بعد خمس سنوات انفي الطلاق وعادت إليه!!

اعداد: عبد الكريم الوائلي ان لكل امرأة لونا فريدا وطعما مختلفا.. ومذاقا عجيبا ومعان اخرى عجزت ان تصفها الألسن وتقوم بحصرها العقول وتعبير عن شمولها أسنة الأقاليم بسحر البيان ومختلف ألوان الأساليب.. واليك بعض عادات وتقاليد نساء العالم. في كينيا.. عندما تلد المرأة الكيسجية، وهي قبيلة تعيش على مرتفعات كينيا، تلزم كوخها ثلاثة أيام إذا كان المولود بنتا.. وأربعة أيام إذا كان ولدا. ولستة أيام متوالية لا تستطيع لمس أي شيء بيديها، فهذا تناول طعامها على طرف عصا وتحلق رأسها في اليوم السابع. في نيوزيلندا.. كان من أعرب عادات نساء قبائل الكاوري إن المرأة تتزوج وتطلق في نفس اليوم، فإذا ظلت مقيمة على حب زوجها بعد خمس سنوات انفي الطلاق وعادت إليه!!

تزايد أعمال العنف ضد الصحفيات في العالم



ان يقال عنه انه مليء بالاشواك، ولا تتوقع المرأة ان يقدم اليها حقها على طبق من ذهب.. بل عليها ان تشد الهم لتتكون تسونامي جديد يقبل الطاوله الى جميع اللاعبين التقليديين لتضم اليهم "شواوا" أم أوبا" لاعبا جديدا أساسيا في جميع جوانبهم.

نسبة 11 في المائة وفي عام 2005 كانت نسبتهن 13 في المائة من القتلى مقابل 2,0 في المائة فقط عام 2003. ومن المناطق الأكثر خطورة على المرأة جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. وسأقت المنظمة كمثال حالة الصحافية أوغولسبار مورادوفا مراسلة إذاعة فرى يوروب فيسج ترمكاستان التي ماتت في السجن في أيلول العام الماضي بسعد أن تعرضت على الأرجح للضرب. وقالت المنظمة في بيان إن المثال الصارخ على ذلك هو حالات اغتيال انا بوليتكوفا صحافية صحافية الروسية التي كانت تتدد بانتهاكات حقوق الإنسان في الشيشان والتي قتلت بالرصاص في السابع من تشرين الأول العام الماضي. وفي عام 2006 قتل 82 صحافيا في العالم بينهم تسع نساء أي

بعملها تطلق الريح لسانها مهذبة على التي تريد الوشم كي تتحمل الأم نتجة غرس الابره المستمر فتقول لها: يمه الدك لايك لوجه، وهكذا ترد الكثير من الكلمات المشجعة للصبير عن الأم، واشتهر كثير في بعض مدن العراق بهذه "المهنة" وما حولها "دك النونة" حتى ان كثير من الشعراء الشيعيين راحوا يتغنون "ياجو نونة" وهناك تسميات كثيرة لأشكال الوشم وأنواعه منه: الجوزال وهو الوشم في نهاية الحاجب، اللطاميات وهو الوشم على صدر الفتاة، النونة وهو الوشم على الألف، حبة ابن العم وخففة اليد ويتم عملها بمزحل عن الضوضاء كي لا تشتت أفكارها فتضطرب يدها. وتعددت طرق الوشم بحسب ما يراد منها، وتعد المرأة العراقية في القرن التاسع عشر تتفنن في نوعية النقوش وأشكالها التي تبرز جسدها وحددت نقوش خاصة لكل موضع من مواضع جسدها وأطلق عليه "خشيل الفقيرة" و"الخشيل" معناه المصوغات الذهبية فيقول الشاعر: داكه ايد ورجل.. ويلوكلها لبس الحجل.. وتبدأ عملية الوشم برسم شكل الوشم على الجسم بواسطة القلم ثم يوضع فوق الرسم أحد المواد التي من شأنها ان تتفاعل كيميائيا مع الدم الخارج من الجسم المراد وشمه فيظهر لون الوشم الذي هو غالبا ما يميل الى الأزرق الزيتوني والمادة التي توضع على الرسم إما ان تكون من التراب القرم أو "السحاح" الكاربون الذي يعلق بظهر قدر الطبخ. وعندما تشرع "الدكاكة" المشوشة أنها غير عصرية!

في "قندهار" أفغانستان.. تعدد الزوجات الرغبات في اتجاب الأولاد الى الصعود الى جامع "شهل سين" أي الأربعين درجة.. وللزوجة التي ترغب في اتجاب فتاة ان تصعد الى السلم وتنزل منه مائة مرة، أما التي ترغب في الحصول على ولد.. فلا بد ان تصعد الدرج وتهبط خمسين مرة على ركبتيها. في القانون الألماني القديم.. كانت المرأة التي تقتل أحد أطفالها تدفن حية مع كلب في جوال فيه قنوط وأفعى وديك. في أمريكا الشمالية.. كانت تعامل الفتاة الهندية الأبائية عند أول بلوغها معاملة غريبة في نوعها، إذ يعتبر الطمث الأول مصدرا للبركة فوق الطبيعة. في الصين.. المرأة التي تظهر بسوجهها في لونه الطبيعي تعد امرأة ذات سمعة سيئة، فكلمة ترأمت الزينة الصناعية على وجهها.. اعتبرت المرأة أكثر عفة. في الهند.. تزحف العروس من قبيلة تودا في جنوب الهند على يديها وركبتيها حتى تصل الى عرسها، وينتهي هذا الطقس بأن يضع العريس قدمه على رأس العروس!! في "بابوس" غينيا الجديدة.. أن تحوض الفتاة الماء، بعد أن تتأكد من أن حبيبها قريب منها في مناقشات دينية حرة بين الطرفين. وإذا كان بعض الكتاب يدعون معرفتهم للآثار الأخرى والحكم عليها، فإن معرفتهم ناتجة عن ثقافة ذات اتجاه واحد أي من خلال مفهومه الخاص للدين الأخر. وفي هذا الصدد بدأت منذ عقد من الزمن محاورات صادقة وصدرت بعض الكتب المنصفة في تونس وليبنان وغيرهما منها ما يقوم به مركز الأبحاث في الحوار المسيحي الاسلامي في حريصا بليبنان ودار الجليل للنشر في بيروت بدراسات متتالية عن الأدباني بروج ايجابية خالية من الشائعات والتعظيم التي اعتادت عليها الكتابات الأخرى، وبمناقشة منصفه كالتالي قرأناها في كتاب قراءة صوفية لإنجيل يوحنا من تأليف أساتذة وباحثين معظمهم مسلمون من بينهم مظهر الملوحي وأمل الملوحي وأكرم

مباهج قراءة فكر الآخر من خلال دراسة إنجيل يوحنا

فؤاد يوسف قزاقين لعل الصراع القائم بين الشرق والغرب ليس سببه العولمة والمصالح المتنافرة وحسب بل التباعد الفكري والروحي بينها يضاف الى ذلك النظرة الأحادية للأخريين سواء أكانوا مسيحيين أو مسلمين أو غيرهم. وعلى الرغم من ان المسيحية الشرقية ظلت على وفاق مع المسلمين، إلا انه منذ عهد الخليفة المهدي والخليفة المأمون لم تجر مناقشات دينية حرة بين الطرفين. وإذا كان بعض الكتاب يدعون معرفتهم للآثار الأخرى والحكم عليها، فإن معرفتهم ناتجة عن ثقافة ذات اتجاه واحد أي من خلال

الطريق القصير، حيث علينا الانتظار للحياة الحقيقية في السماء وهذا ما يتفق عليه المسيحيون والمسلمون واليهود. ويشبه المؤلفون الموقف شعر الحلاج حين يندد قائلا (ص 21): ركوب الحقيقة لنحرق حق ومعنى العبارة فيه يدق قلبك على قسوة لا ترق ولكي يصف القديس يوحنا حياة التقوى يعتمد على ثلاثة تيارات يسبح فيها الإنسان في حياته في النور والمحبة والاقتراب من الله. فالتنوير من الرموز ذات الشحنة الروحية القوية في أغلب الديانات

لمعي ونور العربي، وقد قدم المؤلفون دراستهم بمقولة للدكتور محمد فاضل الجمالي: بكل أسف لقد أهملنا عن قصد وجهه التراث الروحي المسيحي الذي هو جزء من تراثنا الشرقي، ولقد أن الأوان لتفتح صدورنا لهذا التراث الغني. (ص 3) والحقيقة ان الرسول الكريم ذكر ان القرآن الكريم أمين على كل كتاب قبله.. وكان الباحث على حرب قد قال في هذا المنحى: فأنا وإن كنت عربيا مسلما، فاني أعتبر نفسي مسيحي أيضا لاعتمادنا بان الحقيقة تتجلى في محبة الخالق والإيمان به والسير على هدي آياته" (ص 5).

مفهومه الخاص للدين الأخر. وفي هذا الصدد بدأت منذ عقد من الزمن محاورات صادقة وصدرت بعض الكتب المنصفة في تونس وليبنان وغيرهما منها ما يقوم به مركز الأبحاث في الحوار المسيحي الاسلامي في حريصا بليبنان ودار الجليل للنشر في بيروت بدراسات متتالية عن الأدباني بروج ايجابية خالية من الشائعات والتعظيم التي اعتادت عليها الكتابات الأخرى، وبمناقشة منصفه كالتالي قرأناها في كتاب قراءة صوفية لإنجيل يوحنا من تأليف أساتذة وباحثين معظمهم مسلمون من بينهم مظهر الملوحي وأمل الملوحي وأكرم